

دراسة تدبرية سورة آل عمران | الحلقة الرابعة

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحه تسرى يجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب نكمل آآ ان شاء الله في آآ مدارسة سورة آآ آل عمران - 00:00:00

طيب اه احنا كنا اتكلمنا امبارح قلنا في كنا في المفروض في كلمات المحورية في خطوط الكلمات المحورية واتكلمنا ان فيه آآ كلمة الراسخون في العلم. يعني كلمة او يعني لازم تستوقفنا - 00:00:44

فالهمم فتوقفنا ما معناها اللغة امبارح كلمني عن المعنى الشرعي. والمعنى اللي حاضر في السياق القرآني طبقا يعني للسياق بتاع الصورة. اللي احنا شفناه يعني في سياق الصورة كده. والحمد لله جمعنا كلام من احاديس اخرى - 00:01:09 آآ وقلنا ان طبعا من كلام المفسرين آآ بعض الناس بس كان يعني فكرة تصور ان الرسوخ في العلم بس يعني انا قلت يعني طبعا الوقت ما يتسعش لاستيعاب كلام المفسرين كله. لان احنا طبعا مش يعني مش هنقدر نعمل دراسة استقصائية تامة. لكن مثلا لو رحروا شفتم كلام - 00:01:30

مسلا المواردي في النكت والعيون هتلاقوه بيأكد على اللي احنا بنتكلم فيه ده اه على مسألة حضور العمل يعني بيقول كده نصا للمواردي بيقول آآ والراسخون في العلم فيه وجهان. احدهما يعني الثابتين فيه العاملين به - 00:01:53 والثاني يعني المستنبطين للعلم والعاملين ماشي؟ يعني هو في الايه؟ في في التأويلين العاملين حاضرين. ماشي؟ عشان بس تبقى دي مسألة ايه؟ عشان برضو بعض الناس للاسف يعني احيانا من المعضلات ايضا الواضحات - 00:02:19

خلاص اه زي ما قلنا هم يعملون بمحكمه ويؤمنون بمتشابهه ولو تم استعراض طبعا آآ كلام الحمد لله رب العالمين يستبين لكم يعني ذاك الذي تحدثنا فيه فيما يتعلق بوصف الراسخين للحمد - 00:02:40

آآ حتى يمكن ابن الجوزي بيقول كده نصا انهم المتمكنون. وغيره يعني المهم بقى في مسألة انت ممكن بيكلمنا عنها امبارح. آآ اه في حد شغل العثيمين كان له تعليق لطيف كان بيقول التعمق - 00:02:57

لو تذكروا لما قلنا امبارح اللي هو انه بيتدخل فيه او يغوص في آآ يتدخل اعمق المرأة. وقلنا ده حتى جاي من المعنى اللغوي وحتى يمكن الشیخ العثيمین نفسه كان بيتكلم على قضية - 00:03:13

الفارق بين العلم السطحي والمتمكن في العلم ولو تابعو اصلا آآ سبحان الله كلامه اصلا عن الاية دي سبحان الله! هو بيتكلم على ايه؟ على فكرة انما العلم تحرير يعني هو ما فات كلامه ان الراسخ في العلم هو المحرر - 00:03:30

يعني الراسخ في العلم مش مجرد اللي هو عارف كلامه خلاص لأن الراسخ في العلم عنده هو الشخص المحرر مش مجرد الناقل يعني وكان آآ يعني يعني الكلام ده آآ يعني حتى قال زي يعني نصا كده بيقول آآ مم - 00:03:54

يعني الرسوخ في العلم بيقول الثبات فيه والتعمق فيه حتى نصل الى جذوره لقوله والراسخون في العلم يقولون امنا به ضد الرسوخ في العلم آآ السطحية في العلم وما اكتر السطحية اليوم فينا؟ اكثرا الناس اليوم علومهم سطحية - 00:04:13

ولهذا تجدوهم اذا الفوا او كتبوا سبحان الله يعني جاب الحلة بتاع التهريج ده اه ان اه يكترون من النقول لأن ما عندهم حصيلة قال فلان وقال فلان للسبب انه ليس عندهم حصيلة علمية. ولا يستطيع الانسان ان يعبر لأن ما عنده علم فيجعل نفسه في حل من الكلام. ويأتي - 00:04:34

يا فلان ويستدل لك وجها كاملا او اكتر من ذلك. اذا رجعت الى اهل العلم اهل العلم حقا وجدت انهم يتكلمون بالعلم من صدورهم بدون نقل لهذا تجد احيانا عبارات تخالف عبارات العلماء الآخرين. ومن اجل ما يكون واوضح كتبشيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. طبعا الشیخ العثیمین هو - 00:04:53

كان ببساطة لو حبينا نلخصه في كلمة حقيقة يعني وهو واحد هضم تراث فيشيخ الاسلام ابن تيمية وحاول يقرره بشكل عصري يعني نقدر نقول عليه التیمی بامتیاز يعني. آ وطبعا كتبه حتى اللي كتبها بایده الشیخ ما كتبش بایده كتیر يعني مسلا من الحاجات اللي كتبها بایده - 00:05:15

القواعد المثلی هو جایب کلام ونصا کده ما بنكلمش في الاسلام ابن تيمية کلام ابن القیم وهو يعني صاغه بعبارة بسيطة المهم آا بيقول تجدوا انهم يتكلمون عن علم راسخ وامثالهم كتير. لكن القصد ان هذا من اوضح ما مر به ان الرسوخ في العلم يجعل الانسان کأن العلم - 00:05:36

ينبع من قلبه اما السطحي آا هذا الذي يكون ظلا على الرأس فقط فهذا فائدة متعلمه قليلة آا بيقول ومن فوائد الآيات الكريمة ايضا انه ينبغي للانسان ان يحرص على ان يكون راسخا في العلم لا جامعا كثيرا منه - 00:05:56

ان العبرة الرسوخ في العلم فان الانسان اذا كان عنده رسوخ في العلم صار عنده ملکة. يستطيع ان يقرب العلم بعضه من بعض ويقيس ما لم ينصل عليه على ما نصل عليه. ويكون العلم لديه كالطبيعة الراسخة - 00:06:17

كالطبيعة الراسخة. المهم الشاهد يعني فالحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد. احنا ما انتهينا اليه لو تبعنا کلام العلماء هنجد الحمد لله في نفس الفلك اللي احنا بنتكلم فيه. احنا - 00:06:32

امام شخص عنده مجرد معلومات لا وحد متمكن جدا جدا متعمق جدا جدا مش عنده برضو معلومات يعني هو على المستوى لو هنحط له کده مواصفات علمية فهو واحد مش عنده معلومات كتيره. مش فكرة عنده معلومات كتيره. بس عنده استيعاب كبير - 00:06:42
المعلومات اللي عنده تعمق عنده تمكن ماشي؟ تتغلغل تلك المعلومات في قلبه. ماشي؟ علمه مش سطحي على حد تعبير الشیخ ماشي فده على مستوى الایه؟ على مستوى المستوى العلمي بتاعه. على المستوى العلمي بتاعه. حد عنده الفهم الفهم هو من اولى الالباب. حد عنده الفهم - 00:07:02

وحتى کلام في آا في کلام لطيف لشيخ الاسلام ابن تيمية. آا هو يا جماعة اللي عايز الایه دي احسن حد اتكلم فيها في رأيي في التاريخ لدرجة حتى ان جمال الدين القاسمي رحمة الله عليه في محسن التأویل. بعد ما جاب تفسیر الایه نقل لخص من کلام شخص الاسلام ابن تيمية. شیخ الاسلام ابن تيمية اتكلم عنها کلامنا فيه - 00:07:24

جدا جدا الحقيقة يعني هو رضوان الله عليه كان رجلا محرا وفعلا سبحان الله! يعني هداه الله لفهم عميق جدا استيعاب المصطلح زاته مصطلح التأویل وبيلف عليه في القرآن الكريم. مع استيعاب الاصول الكبرى کده ورد المحكمات. کلام رائع الحقيقة - 00:07:46
المهم وطبعا هو يعني من الحاجات اللطيفة ان هو استوعب کلام العلماء وجمع بينه بشكل هايل. المهم فيعني يراجع اللي حابب يراجع کمان ممكن يراجعوا في مجموع الفتاوى او يراجع ملخصه مسلا في اي كتاب يعني ممكن الاقیه مسلا عند اه عند القاسم في محسن التأویل. تمام؟ طيب - 00:08:04

الشاهد احدها على المستوى العلمي على المستوى العلمي احنا قدام انسان العمل برضو هو مش بيعمل اي عمل هو بيعمل العمل اللي هو عمل الحكم وبيعمل فعلا على مقتضى العلم. قلنا هو شخصية عملية مش شخصية جدلية. هو ما اذا استبان له - 00:08:26
اذا استبان له الامر محکما يعمل به. طيب اذا اذا اشتبه عليه الامر هو بيعمل ايه؟ يرد ذلك المتشابه الى المحکم. خلاص لو لقى ان هو لو لقى ان هو - 00:08:46

من الحاجات اللي هي بتفهم في ضوء الكتاب والسنّة وفي ضوء ما لديه من الأدلة. مع انه لازم يتفهم ويتدبر. خلاص امين. بيعمل به. طيب لو لقى ان ده من حاجات من التي الالات يوكل علمها الى الله سبحانه وبحمده. خلاص يقول امّنا به كلوا من عند ربنا. وخلاص على کده خلصنا - 00:08:56

تمام؟ فهو هي هو شخصية عملية مش شخصية جدلية. قلنا ده وصف النبي صلى الله عليه وسلم له لما قال ايه؟ الذين امنوا

بمتشابهه وعملوا بمحكمه. وهذا صحي فيما جاء عند الطحاوي في اه تأويل مشكلي الآثار. تمام - 00:09:14

آزي ما قلنا ما عندوش الجدل. طيب هل على المستوى اللي بعد كده ان هو ده عالم يعني عالم متمكن بيت علمه في غيره علمه في الناس. ماشي - 00:09:31

طيب المهم آفده ما يتعلق واتكلمنا عن الرسوخ وقلنا ان الاية دي عشان برضو تفهم لابد ان احنا نحرر اصطلاح الزبغ ايه هو عشان دول مين ودول ايه وايه الحكاية بالضبط. ان احنا كان بيتحكي لنا الدنيا يعني. آآ - 00:09:44

وقلنا محتاجين برضو نشوف الراسخون في مكان تاني. اللي في المكان الثاني اللي هو بتاع سورة النساء. وقلنا ان احنا عايزين نشوف الحديث بتاع آاه مثل ما يعني الله به من الايه؟ من الهدى والعلم. مثلا وبعث عنده به من الهدى والايده؟ والعلم. تمام؟ اه طبعا هو الحديث ده بتاع مثلا - 00:10:01

بعث الله به من الهدى والعلم برضو عشان يتفهم هو يتفهم في ضوء آاه انزل من السماء ماء فسالت اوديبة بقدرهما في ضوء الاية دي.

تمام؟ طيب فدلوقتي هنتكلم عن ازاي برضو عشان يعني تتضح المسألة. طيب خليني اديكم تصور - 00:10:23

عشان برضو بعض الناس ممكن يايه يعني بيقى تايه شوية في الاية. فخلينا نروح للامام المواردي رضوان الله عليه. نشوف منه كده. هو عامل الحقيقة ملخص جميل كده للایة. نشوف اه هو بيقول ايه في الاية وبعددين او الاقوال يعني اللي في الاية وبعددين نكمل ان شاء الله - 00:10:43

بيقول اه هو الذي انزل عليك الكتاب يعني القرآن منه ايات محكمات هن ام الكتاب وآخرى متشابهات اختلف المفسرون في تأويله على سبعة اقاويل احدها ان المحكم الناسخ والمتتشابه المنسوخ - 00:11:01

قال ابن عباس وابن مسعود يعني ركزوا بقى في اللقطة دي عشان اصلا يعني ممكن تكون ناس بنت القصة كلها اصلا على عالم تاني خالص يعني بانت القصة على على اصلا قول ممكن ما يتوجهش معها الكلام اللي هم اللي هم ماشيين فيه اصلا خالص. والثاني ان - 00:11:19

محكم ما احكم الله بيان حاله وحرام. ولذلك انا قلت ليس اقل من ان انا مسلا الكلمة المحورية افهم معناها حتى اعرف معناه. والثاني ان المحكم ما احكم الله بيان حاله وحرامه. فلم تتشبه معانيه - 00:11:39

تمام؟ بيقى المحكم ده اللي رينا احكم الحال والحرام بتاعه. بيقى كده ممكن المحكم بمعنى الناسخ ماشي؟ المتشدد ده المنسوخ ممكن المحكم بيجي بما احكم الله بيان حاله وحرامه فلم تتشبه معانيه. معناه المشهور. ده كلام مجاهد - 00:11:56

والثالث ان المحكم ما لم يحتمل التأويل الا وجها واحدا. والمتتشابه ما احتمل اوجها. طيب ايه الفرق بين ده وبين الثاني ان المحكم نفسه القول الثاني المحكم مبين من الحال والحرام. ما فيش اشتباه في معانيه. انما القول الثالث بيقول - 00:12:11
ان هو يعني القول الثاني بيتكلم اكتر عن البيان البيان. القول الثالث بيتكلم عن ان هو ايه؟ عن التأويل. يعني هو يفهم منه ايه؟ يفهم منه معنى واحد ان كان القولين الى حد كبير ممكن يقوله لبعض يعني - 00:12:32

ما قاله الشافعي محمد بن جعفر بن الزبير والرابع ان المحكم الذي لم تكرر الفاظه والمتتشابه الذي تكررت الفاظه المحكم ده حاجة جت مرة كده ومحكمة مش هتتكرر يعني بلفظ واحد دايما بيجي انما المتتشابه ده بييجي بالفاظ كتير. قاله ابن زيد - 00:12:45

والخامس ان المحكم الفرائض والوعد والوعيد. والمتتشابه القصص والامثال من محكم الفرائض والوعد والوعيد انما المتتشابه القصص والامثال لان في الغالب يعني على برضو مستوى الفهم ان المحكم بيتفهم منه معنى واحد او واضح في الفهم يعني - 00:13:04

والسادس ان المحكم ما عرف العلماء تأويله. وفهموا معناه وتفسيره والمتتشابه ما لم يكن الى علمه سبيل مما استثار الله بعلمه كقيام الساعة وطلع الشمس. مركز بقى عشان هنا زي ما قلت الموضوع هيفرق اصلا في ايه معنى المتتشابه؟ على القول ده بقى يعني الناس اللي بتقول ان المحكم ما عرف العلماء تأويله وفهموا معناه وتفسيره. والمتتشابه - 00:13:22

ده قول هذا قول جابر ابن عبد الله والمتشابه ما لم يكن الى علمه سبيل مما استثار الله بعلمه لقيام الساعة طلوع الشمس من مغربها وخروج عيسى ونحوها يبقى خلاص المتشابه ده مستحيل يعلمه العلماء اصلا - 00:13:48

والسابع ان المحكم ما قام بنفسه ولم يحتاج الى استدلال ويحتمل ثامنا ان المحكم ما كانت معانى احكامه معقولة. والمتشابه ما كانت معانى احكامه غير معقولة ده من عند المواردي كاعداد الصلوات واحتصاص الصيام بشهر رمضان دون شعبان. وانما جعل الله محكمها متشابها استدعا للنظر من غير اتكال على الخبر - 00:14:03

وقد روى آآ روى معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مش صحيح. واما قوله هن ام الكتاب. طيب يبقى هو كلامه كده يعني خلاصة وسط الكلام المحكم ده المنسوخ الناسخ ماشي الناسخ - 00:14:27

اه والمحكم ده ممكن يبقى الفرائض والوعد والوعيد المحكم آآ حاجة الفازها ما اتكررتش كتير. آآ حاجات بقى متعلقة بالمعنى بقى. يعني حاجات متعلقة بالمعنى ان اللي اتعرف معناه وده شبه ما اتعرفش معناه في مقابله اللي هو يحتمل معنى واحد المتشابه يحتمل اكتر من معنى. خلاص؟ آآ ام - 00:14:42

ده تقريبا ابرز الحاجات اللي برضو ممكن المحكم اللي هو اللي عنده معقول والمتشابه غير معقول زي ما قلنا غير معقول عندهم مش قصدتهم به ايه؟ ان هو آآ يعني حاجة مش مش صحيحة لـأ. قصدتهم ايه يعني لا دخل العقل فيه. يعني ما فيش حكمة اعداد الصلوات وال الحاجات دي - 00:15:08

تمام طيب بيكول واما قوله هن ام الكتاب احدهما اصل الكتاب والثاني معلوم الكتاب. طبعا بقى كلمة هن ام الكتاب خلصت الكلام الى حد كبير لأنها بينت ان المحكم ده هو اللي هيرد للمتشابه. يعني هو هيرد للمتشابه. طيب هيرد ليه المتشابه هو - 00:15:26

هو بمثابة ايه؟ حاجة ما تحتملش الا معنى واحد او كأنها اصول كبرى الاصول الكبار دي لا يتفرغ عنها غيرها. بس واضح جدا انها واضح جدا انها محكمات في الدلالة - 00:15:51

والثاني معلوم الكتاب. وفيه تأويلان احدهما انه اراد الاية التي فيها الفرائض والحدود قاله يحيى ابن يعمر. والثاني انه اراد فواتح السور التي يستخرج منها القرآن وهو قبل قول ابي ثابتة - 00:16:06

ويحتمل ثالثا انه يريد به معقول المعاني لانه يتفرغ عنه ما شاركه في معناه. فيصير الاصول لفروعه كلام لحدوث عنه. فلذلك سماه ام ولذلك الحثة دي حثة المحكمات معناها ايه والمتشابهات معناها ايه؟ كلمة هن ام الكتاب حسمت كلام كتير اوبي. حسمت كلام كتير قوي - 00:16:19

طيب ولذلك فوالله اعلم الراجح هم هن ام الكتاب يعني اللي اللي بيعد بيعود اليها الكتاب فهي تحتمل معنى واحد اضحى يعني تحتمل معنى واحد واضحة ومفهومة بتفض الاشتباك لما نقدر مسلا مخالفين في حاجة هي في الغالب كده. يعني انا في رأيي - 00:16:38

يعني هن ام الكتاب آآ انها لها ادوار في ايه في في فهم المتشابه. يعني هي لها دور فهم المتشابه. يعني يفهم المتشابه في ضوئه. هي كلام اللي المتشابه متفرع عنها فيفهم في ضوئها. يفهم في ضوئها. ليه؟ لأنها واضحة تحتمل معنى واحد. طبعا اكيد اكيد هي مش منسوخة - 00:16:58

اكيد يعني هتكون مش منسوخة فالله اعلم ده كلها كأنها مواصفات للمحكم لا تتعارض. معقولة! طبعا حاجة لازم تكون معقولة عشان يفهم في ضوءها الباقي غير المعقول فكل ده قد يكون صحيحا باللي لو احنا ركزنا على فكرة يعني ولذلك ما هي المحكمات هن ام الكتاب. هن ام الكتاب - 00:17:23

طيب فاما الذين في قلوبهم زبغ قال فيه تأويلان احدهما ميل عن الحق والثاني شك قاله مجاهد فيتبعون ما تشابه منه فيه ثلاثة تأويلات. احدها انه الاجل الذي ارادت اليهود ان تعرفه من الحروف المقطعة من حساب الجمل في انقضاء مدة النبي صلى - 00:17:44

والثاني انه معرفة عواقب القرآن في العلم بورود النسخ قبل وقته. والثالث ان ذلك نزل في وفـ نجران لما حاج النبي صلى الله عليه في المسيح فقالوا اليـس كلمة الله وروحـه؟ قال بلـي فقالوا حسبـنا فـنزل الله فـاما الذين في قلـوبـهم زـيـغـ فيـتبعـونـ ما تـشـابـهـ منـهـ اـبـتـغـاءـ الفتـنـةـ وـابـتـغـاءـ تـأـوـيـلـهـ وـقـولـهـ - 00:18:05

يعـنيـ هـمـ بـيـحاـولـواـ يـحدـدواـ مـيـنـ بـالـضـبـطـ؟ـ هـمـ دـوـلـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ وـاـنـ كـانـ كـتـيرـ مـنـ المـفـسـرـيـنـ عـلـىـ اـنـ مـشـ مـشـ لـازـمـ يـحدـدواـ يـعـنـيـ وـفـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ اـبـتـغـاءـ الفتـنـةـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ بـقـىـ اـبـتـغـاءـ الفتـنـةـ - 00:18:25

ارـبـعـةـ تـأـوـيـلـاتـ.ـ اـحـدـهـ الشـرـكـ.ـ قـالـهـ مـجـاهـدـ.ـ وـالـثـانـيـ الـلـبـسـ.ـ قـالـهـ مـجـاهـدـ.ـ يـبـقـىـ اـبـتـغـاءـ الفتـنـةـ يـعـنـيـ اـبـتـغـاءـ الشـرـكـ اوـ اـبـتـغـاءـ وـالـثـالـثـ اـبـتـغـاءـ الشـبـهـاتـ الـتـيـ حـاجـ بـهـ وـفـ نـجـرـانـ.ـ يـعـنـيـ حـاجـةـ مـخـصـصـةـ يـعـنـيـ.ـ شـبـهـاتـ.ـ وـالـرـابـعـ اـفـسـادـ ذاتـ الـبـيـنـ.ـ اـفـسـادـ - 00:18:38

ذـاتـ الـبـيـنـ دـهـ بـرـضـوـ فـتـنـةـ مـاـشـيـ وـابـتـغـاءـ تـأـوـيـلـهـ فـيـ تـأـوـيـلـ وـجـهـانـ.ـ اـحـدـهـماـ اـنـهـ التـفـسـيرـ.ـ وـالـثـانـيـ اـنـهـ العـاقـبـةـ الـمـنـتـظـرـةـ وـالـثـانـيـ اـنـهـ ذاتـ الـبـيـنـ دـهـ بـرـضـوـ فـتـنـةـ مـاـشـيـ وـابـتـغـاءـ تـأـوـيـلـهـ فـيـ تـأـوـيـلـ وـجـهـانـ.ـ اـحـدـهـماـ اـنـهـ التـفـسـيرـ.ـ وـالـثـانـيـ اـنـهـ العـاقـبـةـ الـمـنـتـظـرـةـ وـماـ يـعـلـمـواـ يـعـنـيـ هـمـ اـبـتـغـاءـ تـأـوـيـلـهـ اـبـتـغـاءـ تـفـسـيرـهـ عـلـىـ غـيرـ مـرـادـ اللهـ.ـ وـابـتـغـاءـ تـأـوـيـلـهـ عـلـىـ الـمـعـنـيـ الـتـانـيـ الـلـيـ هـوـ العـاقـبـةـ

ماـ يـؤـولـهـ الـعـاقـبـةـ الـمـنـتـظـرـةـ - 00:18:59

فـهـيـكـونـ آـآـمـعـنـاـهـاـ اـنـ هـمـ يـتـخـوـضـواـ فـيـ العـاقـبـةـ وـيـخـوـضـواـ فـيـمـاـ اـيـهـ؟ـ فـيـمـاـ لـيـسـ لـهـمـ بـهـ عـلـمـ زـيـ الـلـيـ بـنـشـوـفـهـ الـنـهـارـدـةـ يـعـنـيـ النـاسـ الـلـيـ عـاـيـشـةـ حـيـاتـهاـ خـالـصـ دـيـ عـشـانـ يـقـولـ لـكـ مـشـ عـارـفـ اـنـ اـمـرـيـكـاـ مـشـ عـارـفـ يـحـصـلـ لـهـ اـيـهـ وـهـتـرـوـحـ اـمـتـىـ وـمـشـ عـارـفـ السـاعـةـ هـتـقـوـمـ اـمـتـىـ وـمـشـ عـارـفـ وـهـيـحـصـلـ اـيـهـ - 00:19:25

سـوـاءـ تـأـوـيـلـهـ اـيـقـاعـهـ يـعـنـيـ وـمـاـ يـعـلـمـ تـأـوـيـلـهـ الاـ اللـهـ فـيـ تـلـاثـةـ اـقـاوـيـلـ اـحـدـهـاـ تـأـوـيـلـ جـمـيعـ الـمـتـشـابـهـ.ـ لـانـ فـيـهـ مـاـ يـعـلـمـهـ النـاسـ وـفـيـهـ مـاـ لـاـ يـعـلـمـهـ الاـ اللـهـ.ـ قـالـهـ الـحـسـنـ وـالـثـانـيـ اـنـ تـأـوـيـلـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـمـ فـيـهـ مـاـ الـوـعـدـ وـالـوـعـبـدـ.ـ كـماـ قـالـ تـعـالـىـ هـلـ يـنـظـرـوـنـ الاـ تـأـوـيـلـهـ يـوـمـ يـأـتـيـ تـأـوـيـلـهـ.ـ يـعـنـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ - 00:19:42

ثـالـثـ تـأـوـيـلـهـ وـقـتـ حـلـولـهـ.ـ قـالـهـ بـعـضـ الـمـتـأـخـرـيـنـ وـقـتـ حـلـولـهـ طـيـبـ وـالـرـاءـ سـخـونـةـ فـيـ الـعـلـمـ فـيـهـ وـجـهـانـ قـلـنـاـهـمـ اـحـدـهـمـ يـعـنـيـ الـثـابـتـيـنـ فـيـ وـالـعـامـلـيـنـ بـهـ وـالـثـانـيـ يـعـنـيـ الـمـسـتـبـطـيـنـ الـعـلـمـيـ وـالـعـامـلـيـنـ وـفـيـهـمـ وـجـهـانـ.ـ اـحـدـهـمـ اـنـهـ 00:20:08

فـيـ الـاـسـتـشـنـاءـ وـتـقـدـيرـهـ اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ تـأـوـيـلـهـ اـنـ الـذـيـ يـعـلـمـ تـأـوـيـلـهـ اللـهـ وـالـرـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ جـمـيعـاـ.ـ آـرـوـيـ اـبـنـ اـبـيـ نـاجـحـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـهـ قـالـ اـنـاـ مـنـ يـعـلـمـ تـأـوـيـلـهـ.ـ وـالـثـانـيـ اـنـهـمـ خـارـجـوـنـ عـنـ الـاـسـتـشـنـاءـ وـيـكـونـ مـعـنـيـ الـكـلـامـ مـاـ يـعـلـمـ تـأـوـيـلـهـ الاـ اللـهـ وـحـدـهـ ثـمـ 00:20:26

اـسـتـأـنـفـ فـقـالـ وـالـرـاءـ سـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ يـقـولـوـنـ اـمـنـ بـهـ كـلـوـاـ مـنـ عـنـدـ رـبـنـاـ.ـ بـيـقـولـ بـقـىـ فـيـقـولـوـنـ اـنـاـ نـبـيـ كـلـوـاـ مـنـ عـنـدـ رـبـنـاـ يـقـولـ يـحـتـمـلـ وـجـهـيـنـ.ـ اـحـدـهـمـ عـلـمـ ذـلـكـ عـنـدـ رـبـنـاـ وـالـثـانـيـ اـنـهـ مـاـ فـصـلـهـ مـنـ الـمـحـكـمـ الـمـتـشـابـهـ فـنـزـلـ مـنـ عـنـدـ رـبـنـاـ.ـ تـمـامـ؟ـ دـهـ خـلاـصـةـ يـعـنـيـ مـاـ فـيـ الـنـكـتـ وـالـعـيـونـ هـوـ - 00:20:46

ابـنـ جـوـزـيـ كـانـ بـسـ عـنـدـ اـضـافـاتـ فـيـ بـعـضـ حـاجـاتـ كـدـهـ فـمـمـكـنـ نـشـوـفـهـ بـيـقـولـ قـولـهـ تـعـالـىـ مـنـهـ اـيـاتـ مـحـكـمـاتـ.ـ اـبـنـ جـوـزـيـ فـيـ زـادـ المـسـيـرـ.ـ بـيـقـولـ قـولـهـ تـعـالـىـ مـنـهـ اـيـاتـ مـحـكـمـاتـ الـمـحـكـمـ الـمـتـقـنـ الـمـبـيـنـ - 00:21:06

وـفـيـ الـمـرـادـ بـهـ هـاـ هـنـاـ ثـمـانـيـ اـقـوالـ اـحـدـهـاـ اـنـ النـاسـخـ قـالـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـابـنـ عـبـاسـ وـقـتـادـةـ وـالـسـدـيـ فـيـ اـخـرـيـنـ.ـ وـالـثـانـيـ اـنـهـ الـحـلـالـ وـالـحـرـامـ رـوـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـمـجـاهـدـ وـالـثـالـثـ اـنـهـ مـاـ عـلـمـ الـعـلـمـاءـ تـأـوـيـلـهـ.ـ رـوـيـ عـنـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ.ـ وـالـرـابـعـ اـنـهـ الـذـيـ لـمـ يـنـسـخـ قـالـهـ الصـحـاـكـ - 00:21:21

وـالـخـامـسـ اـنـهـ مـاـ لـمـ تـتـكـرـرـ الـفـاظـهـ.ـ قـالـهـ اـبـنـ زـيـدـ.ـ وـالـسـادـسـ اـنـهـ مـاـ اـسـتـقـلـ بـنـفـسـهـ.ـ وـلـمـ يـحـتـجـ لـىـ بـيـانـ ذـكـرـهـ الـقـاضـيـ اـبـوـ يـعـلـىـ عـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـقـالـ الشـافـعـيـ وـابـنـ الـانـبـارـيـ هـوـ مـاـ لـمـ يـحـتـمـلـ مـنـ تـأـوـيـلـ الاـ وـجـهـاـ وـاحـدـاـ.ـ وـالـسـابـعـ اـنـهـ جـمـيعـ الـقـرـآنـ غـيرـ الـحـرـوفـ الـمـقـطـعـةـ

وـالـثـانـيـ - 00:21:45

اـنـهـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ وـالـوـعـدـ وـالـوـعـيـدـ وـالـحـلـالـ وـالـحـرـامـ.ـ آـذـكـرـ هـذـاـ وـالـذـيـ قـبـلـهـ الـقـاضـيـ اـبـوـ يـعـلـىـ وـامـ الـكـتـابـ اـصـلـهـ.ـ قـالـهـ اـبـنـ عـبـاسـ وـابـنـ جـبـيرـ فـكـأـنـهـ قـالـهـنـ اـصـلـ الـكـتـابـ الـلـوـاتـيـ يـعـلـمـ عـلـيـهـنـ اوـ يـعـلـمـ عـلـيـهـنـ فـيـ الـاـحـكـامـ وـمـجـمـعـ الـحـلـالـ وـالـحـرـامـ - 00:22:09

وـفـيـ الـمـتـشـابـهـ سـبـعـةـ اـقـوالـ اـحـدـهـاـ اـنـ الـمـنـسـوـخـ طـيـبـ دـهـ هـوـ يـقـولـ هـنـاـ فـيـ الـمـتـشـابـهـ فـصـلـ بـقـىـ قـلـ لـيـ الـمـتـشـابـهـ يـعـنـيـ هـيـفـصـلـ بـيـنـ دـهـ وـبـيـنـ دـهـ طـيـبـ بـيـقـولـ اـهـ وـفـيـ الـمـتـشـابـهـ سـبـعـةـ اـقـوالـ اـحـدـهـاـ اـنـ الـمـنـسـوـخـ قـالـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـابـنـ عـبـاسـ وـقـتـادـةـ وـالـسـدـيـ فـيـ اـخـرـيـنـ.

والثاني انه ما لم يكن للعلماء - 00:22:34

الى معرفته السبيل في قيام الساعة روي عن جابر بن عبد الله والثالث انه الحروف المقطعة كقوله الف لام ميم ونحو ذلك. قاله ابن عباس والرابع انه ما اشتبهت معانيه قاله المجاهد. والخامس انه ما تكررت الفاظه. قاله ابن زيد. والسادس انه ما - 00:22:58 من التأويل وجوها. وقال ابن الانباري المholm ما لا يحتمل التأويلات ولا ولا يخفى على مميز او مميز المفروض او على مميز هم. والمتتشابه الذي تعموره تأويلات والسابع انه القص والامثال ذكره القاضي ابو يعلى فان قيل فما فائدة انزال المتتشابه والمراد بالقرآن؟
البيان والهدى فعن اربعة اجوبة - 00:23:13

يعني طب ايه لازمة المتتشابه؟ السؤال نسأله دايما ايه اهمية المتتشابه بيقول عنه اربعة اوجه عن القاضي ابويا احدها الموجز الذي لا يخفى على سامعه ولا يحتمل غير ظاهره والثاني المجاز والكتابات والاشارات والتلويحات - 00:23:38 وهذا الضرب الثاني هو المستحل عنده العرب والبديع في كلامهم انزل الله القرآن على هذين الدربيين يتحقق عجزهم عن الاتنين بمثله فكانه قال عارضوه باي الدربيين او عارضوه باي الدربيين شئتم ولو نزل كله محكموا واضحوا. لقالوا هلا نزل بالضرب المستحسن عندنا وما توقع في الكلام اشارة او كناية او تعریض او تشبيه كان - 00:23:57

صح واغرب. المهم فجاءنا النظر من زيادة السهم طيب فجعل الليلة اراد الطابقين والجواب الثاني ان الله تعالى انزله مختبرا به او مختبرا به عباده ليقف المؤمن عنده ويرده الى عالمه - 00:24:17

فيعظم بذلك ثوابه ويرتاب به المنافق في داخله الزيف فيستحق بذلك العقوبة كما ابتلاهم به طالوت والثالث ان الله تعالى اراد ان يشغل اهل العلم بردهم المتتشابه الى المحكم. فيطول بذلك فكرهم ويحصل بالبحث عنه اهتمامهم - 00:24:32 على تعبهم كما يثابون على سائر عبادتهم. ولو جعل القرآن كله محكمما لاستوى فيه العالم والجاهل. ولم يفضل العالم على غيره ولمات الخواطر وانما تقع الفكرة والحيلة مع الحاجة الى الفهم. وقد قال الحكماء عيب الغني الغنى انه يورث البلادة - 00:24:52 وفضل الفقر انه يبعث على الحيلة لانه اذا احتاج احتلال. والرابع ان اهل كل صناعة يجعلون في علومهم معاني غامضة ومسائل دقيقة. ليحرر بها من يعلمون ويمرنونهم على انتزاع الجواب. لانهم اذا قدروا على الغامض كانوا على الواضح اقدر. فلما كان ذلك حسنا عند العلماء - 00:25:12

كازا ان يكون ما انزل الله تعالى من المتتشابه على هذا النحو. وهذه الاجوبة معنى ما ذكره ابن قتيبة وابن الانباري. هو بيكلم في ليل متتشابه يعني قال ان هو اختبار - 00:25:32

الناس وتمرین للعلماء واختبار لعلمهم عشان اللي العلماء او الراسخين في العلم يتميزوا عن غيرهم من الناس. المهم قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيف قال في الزيف قولان احدهما انه الشك. قاله مجاهد السدي. والثاني انه الميل قاله ابو مالك. وعن ابن عباس كالقولين - 00:25:42

وقيل هو الميل عن الهدى وفي هؤلاء القوم اربعة اقوال. تعبيينهم يعني. احدها انهم الخوارج قاله الحسن والثاني المنافقون قاله ابن جريج ثالث وفند نجران من النصارى قاله الربيع والرابع اليهود طلبو معرفة بقاء هذه الامة من حساب الجمل - 00:26:03 قاله ابن السائب طيب قوله تعالى فيتبينون ما تشابه منه قال ابن عباس يحيلون المحكم على المتتشابه والمتتشابه على المحكم ويلبسون وقال السفيان يلبسونني انا. وقال السدي يقولون ما بال هذه الاية عمل بها كذا وكذا ثم نسخت وفي المراد بالفتنة ها هنا ثلاثة اقوال - 00:26:21

بل احدها انها الكفر قاله السدي والرابع مقاتل وابن قتيبة. والثاني الشبهات قاله مجاهد. والثالث افساد ذات البين. قاله الزج وفي التأويل وجهان احدهما انه التفسير والثاني العاقبة المنتظرة. والرايخ الثابت يقال يرسخ - 00:26:45 او راسي خيرسخ رسوخا. وهل يعلم الراسخون تأويله ام لا؟ فيه قولان. احدهما انهم لا يعلمون. ماشي آلاهلي متمكن يا جماعة كان آلاهلي في محسن الدولي وهل يعلم الراسخين تأويله ام لا فيه قولان احدهما انهم لا يعلمونه وانهم مستأنفون. وقد روى آلاهلي طاووس عن ابن ابي - 00:27:04

انه قرأ ويقول الراسخون في العلم امنا به. والى هذا المعنى ذهب ابن مسعود وابي ابن كعب وابن عباس وعروة وقتادة وعمر بن عبد العزيز والفراء وابو عبيدة وثعلب وابن الانباري - 00:27:30

جمهور قال ابن الانباري في قراءة عبدالله ان تأويله الا عند الله والراسخون في العلم. وفي قراءة ابي وابن عباس ويقول الراسخون وقد انزل الله تعالى في كتابه جاء استأثر بعلمها كقوله تعالى قل انما علمها عند الله. قوله تعالى وقرؤنا بين ذلك كثيرا. فانزل الله تعالى المجمل ليؤمن - 00:27:40

المؤمن فيسعد ويكره به الكافر فيشقي والثاني انهم يعلمون فهم داخلون في الاستثناء. وقد روى مجاهد عن ابن عباس انه قال انا من يعلم تأويله. وهذا قول مجاهد والرابع. واختاره ابن قتيبة - 00:28:00

ابو سليمان الدمشقي قال ابن الانباري بينتصر القول الاول الذي روى هذا القول عن مجاهد ابن ابي نجيح ولا تصح رواية التفسير عن مجاهد. طيب ده كده حاصل ايه الكلام عشان بس يبقى عندنا تصور عن آآ الآية او احنا بنتحرك فين او ماشين فين بالضبط. تمام - 00:28:15

ان هذه الآية اية زي ما قلنا اية محورية. من الضروري انها تفهم فهم آآ صحيح طيب هنروح لمعنى الزبغ آآ سريعا في نشوف معناه في اللغة آآ ايه كنت جامع الكلام فيه. ايوة - 00:28:37

هو في نقطة بس تستوقفنا يا جماعة ربنا قال اما الذين في قلوبهم زبغ يعني يعني هل هم زائفين واللي هم في قلوبهم زبغ طب والزبغ اللي في قلوبهم ده قد ايه ؟ - 00:28:58

وهل الزبغ ده بقى مستويات؟ ولا مستوى واحد؟ كل دى تساؤلات يعني شف الاول معنا ازاي طبعا على كلام المفسرين كده احنا وعرفنا ان هو اما شك واما ايه واما ميل - 00:29:18

زي بيقول ابن فارس في مقاييس اللغة ازاي او الزاء والياء والعين اصل يدل على ميل الشيء. يقال زاغة يزبغ زيغا والتزيغ التمايل وقوم زاغة اي زائفون وزاغت الشمس وذلك اذا مالت وفأه الفيء. قال الله جل ثناؤه فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:29:35

فاما قولهم تزيغت المرأة فهذا من باب الابدا واله هو نون ابدلته علينا تزيينت يعني ده كلام ابن فارس في مقاييس اللغة في المفردات للاصفهاني الزبغ الميل عن الاستقامة والتزيغ التمايل - 00:29:57

ده كلام الراغب في المفردات. بيقول الزبغ الميل عن الاستقامة ماشي هو كوصف عام ما بيقولش بقى في القلب او مش القلب. والتزيغ التمايل ورجل زائغ وقوم زاغة وزائفون وزاغت - 00:30:27

الشمس زاغ البصر. وقال تعالى واد زاغت الابصار يصح ان يكون اشاره الى ما يداخلهم من الخوف حتى اظلمت ابصارهم. ويصح ان يكون اشاره الى ما قال يرونهم مثلهم - 00:30:41

يا العين وقال ما زاغ البصر وما طفى من بعد ما كاد يزبغ برضو دي اية تانية يعني ما زاغ البصر وما طفى وفي من بعد ما كاد يزبغ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم لما فارقوا الاستقامة عاملهم بذلك - 00:30:59

ده كلام الراغب في المفردات. يبقى حتى الان آآ عندنا ابن فارس بيقول ان هو مايل ماشي؟ مايلوش شاي. اصله في اللغة آآ الراغب في المفردات بيقول له ميلة عن الاستقامة. ميلة عن الاستقامة - 00:31:16

حطوا له القايد ده طيب نشوف السمين الحلي في عمدة الحفاظ بيقول ربنا لا تزع قلوبنا اي لا تملها عن الحق. والزبغ الميل عن الاستقامة والتزاوغ التمايل. كذا في الشائع والقياس - 00:31:35

وبالياء ورجل زائغ ورجال زائفون وزاغة ايضا. قوله تعالى واد زاغت الابصار كنایة عن شدة خوفي وذلك ان الخائف لا يستقر له بصر هو ده بقى الفكرة يعني هو بينقل عن الراغب لكن الحقيقة يبقى له برضو اضافات مهنة. اشاره الى ما يداخلهم من الخوف حتى اظلمت ابصارهم. وقيل اشاره الى معنى قولهم - 00:31:50

ويرونهم يرونهم مثلهم رأي العين. ومثله في جانب النفي ما زاغ البصر اي لم يرى الى ما هو حق في نفسه قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اي لما تعاطوا اسباب الضلال تركهم في ظلماتهم - 00:32:14

طيب يبقى هو عنده الكلام برضه بيدور حوالين الميل الميل عن الحق او عن الاستقامة الجوهري في الصحاح يقول الزبغ الميل وقد زاغ يزبغ وزاغ البصر ايكل. وزاغه عن الطريق اي امالة. وزاغت الشمس اي مالت وذلك اذا فاء الفيء وقوم زاغة عن الشيء -

00:32:34

اي زائفون والتزايغ التمايل قال ابو زيد تزيغت المرأة اي تزييت وايه؟ وتبرجت قريب من اللي عند الایه طيب نشوف ابن منظور في اسنان العرب عايزين نشوف الدكتور جبل بيقول ان منزور في لسان العرب يقول آآ الزبغ الميل زاغ يزبغ زيغا وزيانا وزيغوغة

00:33:04 -

آآ وزاغته وزاغته انا ازاغة وهو زاغ من قوم زاغه مال من قوم زاغت مالا. ماشي. وقوم زاغة عن الشيء اي زائفون وقوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد هداتنا اي لا تمهلها عن الهدى والقصد ولا تضلنا -

00:33:43

وقيل لا تزغ قلوبنا. لا تتعبدنا بما يكون سببا لزبغ قلوبنا. والواو لغة. وفي حديث الدعاء اللهم لا تزغ قلبي اي لا تميله عن الايمان. يقال

زاغ عن الطريق يزبغ اذا عدل عنه. وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه اخاف ان تركت شيئا من امره ان ازبغ -

00:34:02

هاي اجور واعدل عن الحق اجور واعدل عن الایه عن الحق طيب آآ وحديث عائشة واد زافت الابصار اي مالت عن مكانها كما يعرض

00:34:22

للانسان عند الخوف. وزاغه عن الطريق اي امالة وزاغت الشمس تزيغ زيغا -

00:34:43

فهي زائفة مالت وزاغت. وكذلك اذا فاء الفيء قال الله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وزاغ البصر اي كل والتزايغ والتمايل وخصوص

بعضهم به التمايل في الاسنان آآ قال ابو سعيد -

00:34:43

زيفت فلانا تزيغا اذا اقمت زيغة آآ قال وهو مثل قولهم تظلم فلان وفلان فظلمه تظلمي. والزاغ هذا الطائر وجمعه آآ الزيغان. قال آآ

ازيغان ازيغان قال الاذهري ولا ادري اعرابي امارا. وفي حديث آآ الحكم انه رخص في الزاغي هو نوع من الغرمان المهم صغير.

وتزاغت المرأة تزيغا مثل تزيقت -

00:34:59

تزيقا اذا تزييت وتبرجت وتلبست فتزينت عن ابن الاعرابي في لسان آآ العرب لابن منظور. تمام؟ طيب نشوف الدكتور جبل لان هو

00:35:27

مش جاييها تحت مادة آآ الله اعلم جاييها تحت مادة. جايية تحت مادة زاوحة. زوغة زاغة -

00:35:53

بيقول ربنا لا تزغ قلوبنا بيقول التزايغ التمايل في الاسنان. وقال سالمة ابن جندل آآ سوى الشفاف قناتها فهي محكمة قليلة الزبغ من

سن وتركيب بيقول السن التحديد مسنن وتركيب. السن التحديد والتركيب تركيب السنان -

00:35:53

اه ويقال ازوج من عطایا. المهم المعنى المحوري الميل او الانحراف بشدة عن الاضطراب في الاتجاه المستقيم الى جهة اخرى طيب

00:36:15

يبقى هنا في اضافة مهمة من الدكتوراه جبل. وهي فكرة الانحراف بشدة. الانحراف بشدة -

00:36:37

عندی التراضي في الاتجاه المستقيم الى جهة اخرى كالميل في الاسنان والرماح كانحراف العظامية سام ابرص يجاريها بسرعة وخففة آآ

ومن الانحراف وما يزغ منه عن امرنا نذقه من عذاب السعير وامرہ سبحانه هنا انه سخرهم لسلیمان ومنه زاغ البصر ما -

00:36:59

عن مکانی كما يعرض للانسان عند الخوف هو بيقول هنا في آآ دكتور جبر بيقول في الهاشم كما في اخفاء الشيء عشان هو حتى

بيقول يعني ازاي بيقول ويعبروا التركيب عن اعوجاج ما كان مضطربا من عن اضطرابه واستقامته كان من دفع -

00:36:59

الجهة التي زاغ اليها کمیل الاسنان وانحراف العظام کلام الدكتور جبل كده يعني حتى الان هو اللي فهمنا منه فكرة ان ان الزبغ ده

00:37:26

مش مجرد ميل خفيف بيقول وزبغ البصر عن الشيء ان ينحرف عن الشيء فلا يراه -

00:37:42

اتخذنا اتخاذهم سخريا ام زافت عنهم الابصار. وقد يقع الغلط في الرؤية حينئذ ومن هنا يفهم نفي زبغ بصره صلى الله عليه وسلم

في قوله ما زاغ البصر وما طفى. جميل جميل التوجيه ده. اي انه صلى الله عليه وسلم اثبت ما رأه اثباتا مستيقنا صحيحا -

00:38:02

من غير ان يزبغ بصره كما في الكشاف وزاغ عن الطريق يزبغ ويزيغ عدل عنه بدلا من التراب فيه على استقامتة. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا زبغ القلوب -

00:38:02

قلوبی انحرافه عن الاستقامة في العقيدة والمقاصد وتقويم الامور. وما عدا اية سبأ فكله من زبغ الابصار او القلب جاء الزبغ منسوبا

للابصار او للايه او للقلب. طيب طبعا المادة نفسها وردت في القرآن آآ - 00:38:15

تسع مرات اه في عندنا اه فاما الذين في قلوبهم زبغ بتاعة ال عمران فيتبعون ما تشهدا وابتغاء لفتنة وابتغاء تأويله. هنبعص عليها بقى في الاستعمال القرآني وفيه آآ اذ جاءوك من فوقكم ومن اسفل منكم واد زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتنظرون بالله الظنوна - 00:38:39

عايزين بس نتابع هل فعلا هو ميل شديد ولا كده سعر هنا ميلي شديد زاغت الابصار وبلغت القلوب والحناجر اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار. حتى لدرجة ان احنا مش شايفينهم. قالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من من الاشرار. لو كان زغبي - 00:39:03 ميل خفيف هيشفووه. انما كان يعني انحرف لغاية راح مكان تاني ما زاغ البصر وما طفى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وده كلام الكشاف كلام لطيف الحقيقة ان هو يعني ما انحرف انحراف يخلية مش شايف يعني ما اثبتتش اللي يراه - 00:39:21 فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ده يؤكد انه ما كانش مين خفيف ان مش لميل خفيف سيحصل ذلك لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعات العسرة من بعد ما كاد يزبغ قلوب فريق منهم ثم تاب ثم تاب عليهم - 00:39:43 برضه من بعد ما كاد يزبغ برضه احنا مش امام ميل خفيف ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير آآ برضو مش مجرد المايل الخفيف فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم مرض علينا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا برضه اكيد مش الميل الخفيف. طيب يبقى دلوقتي آآ احنا نقدر نقول ان ازاي - 00:40:00

الزبغ ميل. الزبغ ايه ميل بس فيه نقطة عايزين نتوقف معها دي بقى مواصفات الميل ده يعني الميل ده ايه ما يميزه؟ اول حاجة تميز الميل ده عندنا انه شديد. ماشي؟ انه شديد. خلاص؟ طيب - 00:40:25

ركز عشان برضو المعلومات دي هتفرق معنا. يبقى هو مايل خلاص ميلي دي كده هم مجمعين عليها. طيب الميل ده ايه بقى؟ الميل اه من الملاحزات اللي موجودة عندنا. الملاحزات اللي موجودة عندنا. انه اه اه اول حاجة انه شديد - 00:40:46 دي اخدناها من الكلام اللغوي من عند الدكتور جبل. خلاص؟ آآ وتتبعناها حاضرة في الاستعمال القرآني. طيب النقطة النقطة الثانية النقطة الثانية اللي حاضرة آآ شوية نطقات بمعنى ايه؟ يعني هو بيبقى فين - 00:41:07

في في القلب وفيه في البصل ماشي؟ يعني الزبغ يكون في القلب ويكون في الايه؟ في البصر. ماشي؟ احنا في في الاستعمال اللغوي استعمل الزبغ ده زاغت الشمس. اه استعمل الزبغ ده - 00:41:25

اه استعمل الزبغ ده بعض اللي هو العظايا ده خلاص وزاغت الاسنان يعني تعمل لاكثر من حاجة. بس احنا هنا في القرآن فاما الذين في قلوبهم زبغ كده هو للقلب - 00:41:39

آآ واد زاغت الابصار للبصر ان زاغت عنهم الابصار للبصر ما زاغ البصر فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم للقلب. خلاص من بعد ما كاد يزبغ قلوب القلب ومن يزغ منهم عن امرنا آآ دي اللي هي ايه؟ دي بتاعة آآ سبأ تقربيا او دي بتاعة سبأ دي مش مذكور فيها نصا ايه - 00:42:03

اللي اه ومن يزغ منهم هيزغ ايه آآ هنشوفها خلاص دي ده الموطن الوحيد. يبقى كده بصره قلب ما عدا. وده الدكتور الجبل اللي كان اشار اليه. ما عدا موطن سبأ - 00:42:34

باقي عندنا مم ربنا يرزق قلوبنا. يبقى كده قلب وبصر قلب وبصر طيب اللي زي اللي عندهنا احنا في آآ في سورة ال عمران ربنا لا تزغ قلوبنا ماشي في ال عمران عندهنا الاربية لا تزغ - 00:42:49

قلوبنا. دول كان اتنين من بتوع القلوب. في في تاني فين قلوبنا؟ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. فلما زاغوا ازال الله قلوبهم ماشي آآ ممك و من يزغ منهم ومن يزغ دي بتاعة آآ سبأ لسة ما يعني هنشوفها نحررها - 00:43:04

آآ ومن بعد ما كاد يزبغ قلوب يزبغ قلوب ان انا فاكر حد منكم تقربيا اسامه اللي كان بيقول ان هو في مكаниن بس لا احنا في معناها هنا يزبغ قلوب اهو - 00:43:30

آآ فلما زار الله قلوبهم ما زاغ البصر مم دى تلات كده يبقى تلات اماكن تلات اماكن احسن طيب دي كده المواطن اللي فيها زبغ

القلوب آآ باقي عندنا المواطن بتاع آآ - 00:43:46

اللي هو سبق عشان نضيفه برضه لزيغ القلوب. عشان هنشوف برضه زايج القلوب بيتميز بايه تمام ويتبقى لنا ان احنا نشوف الزيغ في السنة وهذا هنحتاج نروح آآ النهاية نروح نشوف في النهاية عند آآ - 00:44:15

عند ابن الاثير نشوف كلامه عن الزيغ في السنة المواردي بيقول في ومن يصيغ منهم عن امرنا يقول فيه قولان احدهما يعني عن طاعة الله تعالى وعبادته. قاله يحيى ابن سلام - 00:44:35

يبقى يزيغ عن الطاعة يبقى ده زايج قلب ماشي؟ يبقى يعني ايه؟ عن طاعته ماشي المعنى الثاني عما يأمره سليمان قاله قتادة لان امر سليمان كان كامر الله تعالى لكونه نبيا - 00:44:50

من انبئائه لكونه نبيا من انبئائه. برضو يبقى هيقول نفس الايه؟ يبقى اما زاغ عن طاعة الله مطلقا او عن امر سليمان صلى الله عليه وسلم تمام عن يبقى دي هتبقى دا خللة معنا في زايج الايه؟ في زايج القلوب. او الزايج يعتبر زايج. بس يمكن الى حد كبير هنا - 00:45:08

كانه زي العملي اكتر يعني كأنه زي عمل اكتر ابطال في التحرير بيقول والزايج تجاوز الحد والطريق والمعنى من يعصي امرنا الجاري على لسان سليمان ماشي بيقول الزايج تجاوز الحد - 00:45:31

والطريق وكأنه يعني اريد ان اعبر عن بانه يريد ان يقول ميل يعني لكن بعبارة اخري الله اعلم يقول لي نفس الكلام يعني طيب يبقى ازاي عملي او او زئيق القلب. يبقى داخل معنا برضه في زايج القلب. ماشي - 00:45:54

طيب في آآ يعني كده طيب خلاص كده احنا كده خدنا النطاق انه ممكن يبقى قلب او بصر واللي هو في في سليمان في في قصدي في سورة سباء اللي هو مع سيدنا سليمان ومن يزغ منهم عن امرنا آآ يزغ عن الامر ده - 00:46:22

ويعني على ما يظهر كده واضح ان هو زايج قلبي عملي. يعني مش بصري يعني. قلبي عملي بص طيب آآ فيه نقطة تالتة مهمة برضو في في الزايج آآ الزايج ممكن يبقى مين يعني؟ ماشي؟ يعني اللي هو لا يتعرض للزايج - 00:46:42

خلاص يبقى ازاي غير ممكن يحصل فين وازاي اغمق ممكن يبقى مين. آآ طبعا عندنا في الآيات فيه ما تشير لان الزايج ده ممكن يحصل من المؤمنين. او ممكن يحصل للمؤمنين. طيب ممكن يحصل لهم - 00:47:04

بس طيب السؤال هل ممكن يحصل منهم يعني دي بس مهمة يعني ممكن يحصل لهم ولا ممكن يحصل منهم فعندنا مثلا الآيات بتاعة ال عمران لما هو اه فاما الذين في قلوبهم زايج كده واضح انه ما يحصلش للراشدين - 00:47:22

طيب آآ ربنا لا تزع قلوبنا ببقى معناه ان هم معرضين له. معرضين له. لكن هو هل حصل منهم او ممكن يحصل منهم مقبول يعني اقصد ان كل زايج ده كفر او نفاق هو ده السؤال - 00:47:39

آآ في سورة التوبه لقد تاب الله على النبي والهارجيين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد بما كاد يزبغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. ماشي؟ في ظاهرها قد تشير الى وقوع الزيغ من هؤلاء. رح - 00:47:55

اعرف مين دول بالضبط نتأكد هم مين خلاص؟ هذا الظاهر فريق منهم استأنت يا سيدى بيقول من بعد ما كاد يزبغ قلوب فريق منهم فيه وجهان. احدهما تختلف بالجهد والشدة - 00:48:20

والثاني تعدل عن الحق في المتابعة والنصرة قاله ابن عباس ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. وهذه التوبه غير الاولى. فيها قولان. احدهما ان التوبه الاولى في الذهاب والتوبه الثانية في الرجوع - 00:48:48

والقول الثاني ان الاولى في السفر والثانية بعد العودة الى المدينة. فان قيل بالاول فان التوبه الثانية في الرجوع احتملت وجهين احدهما اذ له برجوع المدينة انها بالمعونة طيب غفران ما هم به فريق منهم يدل الحق وتكون هذه التوبه على هذين الوجهين خاص. طيب يبقى كده - 00:49:05

آآ وفي هذه التوبه من الله على النبي والهارجيين والانصار وجهان استنقاذهم من الشدة انها خلاص من نكأة العدو وعبر عن ذلك بالتوبه وان خرج عن عرفها بوجود معنى التوبه فيه هو الرجوع الى الحالة الاولى - 00:49:22

طيب نشوف حد تاني طبعا فيها قراءتين من بعد ما كاد تزبغ ماشي بيقول فيه آآ في معنى الكلام ثلات اقوال ده
كلام آآ ابن جوزي وزاد المسير. بيقول احدهما او احدها ان تميل الى التخلف عنه وهم ناس من المسلمين - 00:49:37

هموا بذلك ثم لحقوا او لحقوه قاله ابو صالح عن ابن عباس والثاني ان القلوب مالت الى الرجوع للشدة التي لقوها ولم تزغ عن
الايام قاله الزجاج والثالث ان القلوب كادت تزبغ تلفا بالجهد والشدة - 00:49:59

طيب بيقى بالجهد والشدة ده هو بيقول ذكره الماء وردي. وفيه مالت الى الرجوع للشدة التي لقوها ولم تزغ عن الايام. ده كلام
الزجاج وبيقول تميل الى التخلف عنه وهم ناس من المسلمين همو بذلك ثم لحقوه قاله ابو صالح - 00:50:18

طيب بعد كده من بعد ما كادت تزبغ قلوب بيقى كده على الظاهر ان ده وارد انه يحصل من المؤمنين بس على ما ييدو ان ذاك الذي
يحصل من المؤمنين حاجة ممكنا يرجع منها بسهولة - 00:50:35

ماشي؟ لو على كلام آآ ابن عباس انها تميل الى التخلف عنه طيب نشوف امام المفسرين عشان الموطن ده مهم عشان هيترتب عليه
كلام مهم يترتب عليه كلام مهم اهو بيقول ابو جعفر بيقول لقد رزق الله الانابة الى امره وطاعته نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين ديارهم وعشيرتهم الى دار الاسلام - 00:50:52

انصار رسوله في الله الذين اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعات العسرة منهم من النفقه والظهور والزاد والماء. من بعد ما
قاد يزبغ قلوب فريق منهم يقول من بعد ما - 00:51:27

قاد يميل قلوب بعضهم عن الحق ويشك في دينه ويرتاب بالذى ناله من المشقة والشدة في سفره وغزوته ثم تاب عليهم يقول ثم
رزقهم جل ثناؤه الانابة والرجوع الى الثبات على دينه. وابصار الحق الذي كان قد قد كاد - 00:51:40

يلتبس عليهم انه بهم رؤوف رحيم. يقول ان ربكم بالذين خالط قلوبهم ذلك لما نالهم في سفرهم من او لما نالهم في سفرهم من الشدة
والمشقة رؤوف رحيم آآ ان يهلكهم فينزع منهم الايام بعد ما قد ابلوا في الله ما ابلوا مع رسوله وصبروا عليه في الاباء والضراء -
00:51:59

ونقل اقوال بيقول عن مجاهد في ساعة العسرة في غزوة تبوك آآ وعن عبدالله بن محمد بن عقيل بيقول في ساعة العسرة قال
خرجوا في غزوة الرجلين والثلاثة على بعير وخرجوا في حر شديد واصابهم يومئذ عطش شديد - 00:52:22

فجعلوا ينحرن اباهم فيعصرون اكراسها ويشربون ماءه وكان ذلك عسرة من الماء عسرة من الظهر عسرة من النفقه طبعا مجاهد
ساعة العسرة غزوة تبوك قال العسرة اصابهم جهد شديد حتى ان الرجلين يشقان التمرة بينهما وانهم ليمسون التمرة الواحدة
ويشربون عليها الماء - 00:52:37

وعن مجاهد الدين التربوي في سعة العسرة قال غزوة تبوك وعن جابر عسرة الظهر الظهر وعسرة الزاد وعسرة الماء وعن قتادة آآ¹
الذين اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قبل الشام في لهبان الحر على ما يعلمه الله من جهل اصابهم فيها جهد
شديد حتى - 00:52:55

فقد ذكر لنا ان الرجلين كانوا يشقان التمرة بينهما وكان النثر يتناولون التمرة بينهما يمتصها هذا ثم يشرب
عليها فتات الله عليهم واقفلهم من غزوه - 00:53:13

وعن نافع بن جبير بن مطعم عن عبدالله بن عباس انه قيل لعمربن الخطاب رضي الله عنه في شأن العسرة فقال عمر خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك في - 00:53:27

الى تبوك في قيظ شديد. فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش حتى ظننا ان رقابنا ستنتقطع حتى ان كان الرجل لا يذهب يلتمس الماء فلما
يرجع حتى يظن ان رقبته ستنتقطع. حتى ان الرجل ينحر بعيره فيعصر فرشه - 00:53:37

اشربوا ويجعل ما بقى على كبدته. فقال ابو بكر يا رسول الله ان الله قد عودك في الدعاء خيرا فادعو لنا. قال تحب ذلك؟ قال نعم.
فرفع يديه فلم يرجع - 00:53:54

وهما حتى قالت السماء فاظلت ثم سكت فملأوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزنا العسكر المهم عن ابن عباس قال قيل لعمر

بن الخطاب رحمة الله حدثنا عن شأن جيش العسرة فقال خرجنا مع رسول الله ثم ذكر نحواه. طيب - 00:54:04

في بس نقطة هنا مهمة ينبغي انها تحرر ان هو الحالة كانت ايه بالضبط؟ يعني كيف كانت الحالة؟ لأن دي مهمة عشان وصف للمؤمنين في حالة هم فيها اهو وده بقى هيفرق معنا في احد عشان نشوف هل ده ممكن ينسحب على احد ولا لا ينسحب على احد -

00:54:23

نشوف ابني كثير بيقول قال مجاهد وغير واحد نزلت هذه الايات في غزوة تبوك. وذلك انهم خرجوا اليها في شدة من الامر في سنة مجذبة حر شديد وعسر من الزاني والماء. قال قنادة خرجوا الى الشام عام تبوك في لهبان الحر على ما يعلم الله من الجهد اصحابهم فيها جهد شديد - 00:54:43

حتى لقد ذكرنا ان الرجلين كانا يشقان التمرة بينهما وكان النفر يتداولون التمرة بينهم. يمتص هذا ثم يشرب عليها ثم يمتص وهذا ثم يشرب عليها ثم يمتص هذا ثم يشرب عليها. فتاب الله عليهم واقفلهم من غزوتهم - 00:55:05

واورد كلام آآ ابن جرير عن نافع ابن جبير ابن مطعم وجابر كلام ابن جرير يعني ابن كثير لم يورد شيئاً عنده جديداً وإنما اورد ما كان عند ابن آآ ابن كثير اورد ما كان عند ابن جرير - 00:55:21

يعني ما اضاف فيها شيئاً الشيخ السعدي ترجيحه ايه يخبر تعالى انه من لطفه واحسانه تاب على النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار. فغفر لهم الزلات وغفر لهم الحسنات ورقاهم الى اعلى الدرجات - 00:55:38

وذلك بسبب قيامهم بالاعمال الصعبة الشاقات. ولهذا قال الذين اتبعوه في ساعة العسرة اي خرجوا معه لقتال الاعداء في وقعت تبوك كانت في حر شديد وضيق من الزاد والركوب وكثرة عدو. مما يدعو الى التخلف. فاستعانوا الله تعالى وقاموا بذلك. من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم - 00:55:54

تنقلب قلوبهم ويميل الى الدعة والسكون. ولكن الله ثبthem وايديهم وقواهم. وزيف القلب وانحرافه عن الصراط المستقيم. فاذا كان الانحراف في في اصل الدين كان كفراً وان كان في شرائعه كان بحسب تلك الشريعة التي زاغ عنها. اما قصر عن فعلها او فعلها على غير الوجه الشرعي. كلام لطيف - 00:56:14

من الشيخ السعدي. زي ما قلت هذا الموطن مفيد لنا جداً. بيقول آآ نص كلامه تاني. وزيف القلب وانحرافه عن الصراط المستقيم. فان كان الانحراف في اصل الدين كان كفراً. وان كان في شرائعه كان بحسب تلك الشريعة - 00:56:34

عنها اما قصر عن فعلها او فعلها على غير الوجه الشرعي. كلام جميل يؤكّد ان الزيف قد يحصل من المؤمن ده يا جماعة بقى اللي انا بحكي عليه في ايه - 00:56:51

في ان لو سمحت ما تجيبيش انطباعك يعني ما ما تجيبيش انطباعك. يعني احنا للاسف الشديد بعض الاخوة والاخوات كان يقول لك ايه وازاي وهو قد يحصل من المؤمن والكافر؟ على اي اعتبار - 00:57:05

الاية طب ما نشوف كلام المفسرين في الاية وبعدهم اصلاً بيشوف ان ازاي غلاء اساساً هو يمكن ما حصلش بعد ما كاد يزيف ما حصلش اصلاً او هو كان الزايفه ده مجرد الشدة اللي حصلت - 00:57:17

لكن والله اعلم والله اعلم من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم من اللي هم خرجوا نجوا من الزيف. اذا نقدر نقول ان اللي ما خرجوش كانوا صنفين كانوا المنافقين اللي وقعوا في الزيف والله اعلم من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم قبل الخروج اصلاً - 00:57:30

قبل الخروج اصلاً فاللي هم ما خرجوش ازاي ده حصل كانوا صنفين المنافقين ماشي ودول الزايف اللي هو بتاع الكفر. وكان المؤمنين وهذا الزيف الذي حصل وخصوصاً في الثالثة الذين تاب الله عليه. فاذا هو زيف - 00:57:51

كان تسبب في في عمل هو كبيرة. لكن ليس زيفاً كفرياً. ليس زيفاً كفرياً. يعني حاجة طرأ على قلوبهم عشان كده بقول احنا لا نستطيع ان نثبت شيء الا بدليل. لا نستطيع ان نثبت شيء الا بايه؟ الا بدليل - 00:58:11

طيب ده كده حاصل ما كنا نحتاج اليه. لا نحتاج لاكثر من ذلك طيب وبناء عليه احنا حتى الان عرفنا ان ازاي غمايل او انحراف طيب الميل او الانحراف ده هو عن عن الصراط المستقيم او عن الاستقامة. ماشي - 00:58:29

طيب هذا الزيف بيقى شديد لانه مش مايلى خفيف. مايلى اهو تسبب في ان مسلا الصحابة ما خرجوش. وممكن يبقى عند المؤمن طبعا اكيد اخف لدرجة ان هو ممكن تبقى شيء عارض ويتمكن من السيطرة عليه - 00:58:46

الزايغ يكون في القلب ويكون في البصر حتى الان خلاص آآ عندنا المواطن بتاعنا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم آآ ده برضو هنيجي له بس عندنا ومن آآ من بعد ما كاد يزوج القلوب بتاعة آآ تبوك مهمة او اي او اي. ليه ؟ لأن ربنا وصف - 00:59:03

وصف الخطأ اللي بيحصل في امور الجهاد بانه زيف. والعقل ده يفسر القضية بتاعة احد فاهم يعني الخطأ اللي حصل في او اللي كاد يحصل في تبوك ربنا قال ايه ؟ من بعد ما كاد يزوج قلوب فريق منهم - 00:59:27

ماشي ؟ اذا نقدر نقول ان اللي حصل في احد كان زيف قلب عارض حاصل للمؤمنين امتياز بنص القرآن الكريم ماشي ؟ لأن ده اتهام يعني احنا ما نقدر نقول والله ده الصحابة قلوبهم زافت في احد. ما نقدر. احنا مين اللي يقدر يقول كده ؟ الا بنص. الا بنص - 00:59:51

احنا كده عندنا نص. ماشي ؟ طيب. ده موطن وبناء عليه نقدر في التصور بتاع الزى التصور المبدئي ان نقول انه شديد في قلب وبصر وفي الزائغ او الذي يحصل له الزيف ماشي ؟ ممكن آآ - 01:00:15

يكون الكافر وده بيقى زايف في اصل الدين او في اصل الایمان. والمؤمن بيقى زايف عن الكمال قل كمان في الغالب الكمال الواجب مش الكمال المستحب. او على حد ما قال كده الشيخ آآ السعدي لما قال قصور او انه يؤدى على غير وجهه - 01:00:35

فاز زيف عن ايه ؟ ادائه على غير وجهه. المهم يعني طيب وبنص القرآن الكريم من بعد ما كاد يزوج قلوب فريق منهم دول مش المنافقين لأن قد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. من بعد ما كاد يزوج قلوب فريقه - 01:00:55

المنافقين اللي كانوا طالعين كلهم في الغزوة كانوا حوالي مم كان تمانين تمانين منافق كلهم في الایه ؟ من من التلاتين الف اللي كانوا خارجين طبعا برضو من الحاجات اللطيفة جدا ان دول ثلاثة من تلاتين الف - 01:01:18

ثلاثة من تلاتين الف. الباقي طبعا كانوا منافقين. فدي حاجة نسبة هايلة جدا في آآ في وسط مجتمع. ثلاثة من تلاتين الف المهم فالشاهد بيقى هنا من بعد ما كاد ايه ؟ يزوج قلوب ايه ؟ فريق منهم. ماشي. طيب. عايزين نروح بقى للمواطن الثانية بتاع الزيف زي - 01:01:38

فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ماشي عشان برضو بيقى عندنا التصور بتاع زايف القلوب كله نروح بقى فلما زاغوا فلما زاغوا لما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ماشي طبعا في قراءة من بعد ما كادت تزيف. ماشي ؟ بعد ما كاد تزيف. تمام - 01:02:02

طيب نشوف الامام بيقول الامام الطبرى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم يقول فلما عدلوا وجاروا عن قصد السبيل ازاغ الله قلوبهم يقول امال الله قلوبهم عن ابي امامه في قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم قال هم الخوارج والله لا يهدي القوم الفاسقين. يقول والله لا يوفق لاصابة الحق القوم الذين - 01:03:01

تخثار الكفر على الایمان طيب هو طبعا مش يعني هم على الراجح الخوارج مش كافرين يعني مش كفار لو لو هو انزلها على الخوارج او اسقطها الخوارج فده برضو دليل على ان الزايف ده ممكن يحصل من المؤمنين - 01:03:46

آآ ابن كثير بيقول فلما عدلوا عن اتباع الحق مع علمهم به ازاغ الله قلوبهم. نرکز بقى هنا شف هيقول ايه ؟ يقول فلما عدلوا هم مين دول اصلا اذ قال موسى لقومه يا قومي لم قد تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. هم. فلما زاغوا مين بقى اللي زاغوا - 01:04:03

ثم قوم سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم بيقى فينا عندنا نرکز بقى اهو في زيل هييجي من مين ؟ من اهل الكتاب. اه الكلام ده مهم هييجي من اهل الكتاب. بييجي من مين في اهل الكتاب تحديدا بييجي من اليهود. مم بيقى ده مهم قوي في - 01:04:29

بين البقرة اللي قلنا عليه البقرة بتنتهي. خلاص ؟ بتوصف بتوصف الصنفين اللي كانوا هنالك وصف تانى وصف المرحلة اللي احنا عايزين نشتغل عليها وصف الزائفين وهم اهل الكتاب. تمام كده ؟ وصف تانى الراسخين وهم - 01:04:53

بالكرام اهل الكتاب على الحقيقة. خلاص ليؤكد او النقطة اللي احنا قلنا عليها الربط اللي حصل ده ان احنا آآ هو الذي انزل عليك الكتاب منه منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر - 01:05:17

فاما الذين في قلوبهم زيف. مين؟ اليهود. دول اول حد هيدخل فيه يتبعون ما تشاء منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما اعلم تأويله الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما ايه - 01:05:31

وما يذكر الا اولوا الالباب. ولذلك خد بالك من اللقطة برضو لازم تتفهم في ضوء سورة البقرة وهي لقطة ايه؟ امنا به كل من عند ربنا. يا سلام! هنا هتتيجي بقى تفرق معك قوي اللقطة بتاعة البقرة. في ايه؟ ان الله يأمركم ان تذبحوا - 01:05:49

المؤمنين هيقولوا ايه؟ سمعنا واطعنا. هم والتابعين بقى اتخدون هزوا مم آمنا به كل من عند ربنا. اللي جه من عند ربنا خلاص. احنا ما بنقعدش ليه ناس عملين مش جدلين. لما قلنا في وصف الراسخين ان هم ناس عملين مش ناس جدلين - 01:06:06

تمام؟ طيب. كويس خالص. شفت بقى هي الكلمة المحورية بتبقى مفتاح ازاي؟ او شف الكلمة المميزة ازاي ممكن تفتح لك الدنيا وتثور لك الدنيا بشكل يبقى عندك يعني بعض الحاجات المحكمة كده تثور لك الدنيا - 01:06:27

طيب واذ قال موسى لقومه يا قومي لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين الوصف اللي كانوا بيتصوفوا به اليهود على طول الخط. هم - 01:06:42

قول الله عز وجل في سورة الحديد. الم يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم فاقاست قلوبهم وكثير منهم فاسقون - 01:07:00

وكثير منهم فاسقون. وفي وفي البقرة طبعا ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. وانما للحجارة لم يتفسروا الانهار ان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله والله بغافل عما تعلمون. تمام؟ طيب يبقى كده احنا - 01:07:15

بنتكلم عن اليهود قولوا واحدا لو نتكلم عن قوم سيدنا موسى كمان تحديدا واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم اصدق الهابين من بين يديه والتراب وبشرا المسلمين يأتي اسمه احمد فلما جاءهم ببنيه قالوا هذا سحر مبين - 01:07:35

يبقى على طول ورا قوم سيدنا موسى هنروح لسوره الصف هنروح لها. طيب بس عشان برضو هيفرق معنا اللقطة دي. هنشوف هل هل لها علاقة طيب بس هنا آآ يقول تعالى مخبرا عن عبده ورسوله وكليمه موسى ابن عمران انه قال لقومه لم تؤجرين وقد تعلمون

اني رسول الله اليكم اي لا توصون - 01:07:52

الي وانت تعلمون صدقني في ما جئتكم من رسالة. وفي هذا تسلية لرسول الله فيما اصاب فيما اصاب من الكفار من قومه وغيرهم امر له بالصبر ولهذا قال رحمة الله على موسى لقد اوتى باكثر من هذا فصبر وفي نهي المؤمنين ان ينالوا من النبي صلى الله عليه وسلم او يوصلوا اليه اذى. كما قال تعالى كالذين اذوا موسى. طيب فلما ازاغ الله - 01:08:16

فلما عدلوا عن اتباع الحق مع علمهم به. الله! مع علمهم به. خد بالك من الاضافة اللطيفة آآ سيدنا الامام ابن كثير. مع علمهم به. اه كويس او ي لما عدلوا عن اتباع مع علمهم. ازا هيتفتح لنا افق في الزيف - 01:08:36

ان هناك زي غير علمي وهناك زيغ عملي. اه زي غنمی وزيغ عملي هيدفع تحت لنا افقی مهمین. هناك زيغ علمي وزيغ ايه عمل ايه تمام طيب ماشي تمام. يبقى عندنا زيغ علمي وزي انا هبص الاوصاف اللي في اليهود هتبقي حاضرة في النصاري. هتبقي حاضرة في

النصاري خلصان - 01:08:59

احنا هنشوفها هنا. ما احنا هنشوفها جوة الصورة. هنشوف طبعا هم موظفين بانهم فاسقين. اكيد بس هنا فيه بعد مهم قوي نضيفه برضه لتحرير الزيف. ان الزيف قد يكون علمي وقد يكون عملي. مين؟ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. والوصف ده لمين - 01:09:28

ليهود. واليهود زيغوهם بصورة اساسية زيغ ايه؟ زيغ عملي وعندنا اهل الكتاب هنا زيغ علمي وواهرا لايابة واضح في ازاي غير علمي مفهوم يبقى ده الضاء في ميادين الزيف. ماشي؟ في ميادين الزيف. يبقى احنا كده هنسينينا من الزاوية البصري؟ مش محتاجينه خلاص؟ يبقى احنا كده عندنا المي - 01:09:44

آآ اول نقطه انه شديد تاني نقطه آآ القلب بقى وبصر خلاص آآ تاني نقطه اللي يخصنا احنا في الزيف القبلي. تاني نقطه ان ممكن يحصل من الكافرين او المؤمنين. وعندنا ادلتنا. تالت نقطه انه ممكن يبقى - [01:10:09](#)

هو آآ عملي او يبقى علمي. تمام؟ لما بنقول يحصل من المؤمنين او الكافرين ما ننساش ما ننساش اليهود الملاعين ماشي؟ ما ننساش اليهود المراعي. اهل الكتاب تحديداً كمان. خلاص؟ طيب. كوييس خلاص. آآ طيب - [01:10:27](#)

هنا عملي ماشي طيب ماشي كوييس ماشي. فيه لقطة بقى مهمة هيبي في عندهنا تسائل رابع. يبقى التساؤل الاول ان هو كان خفيف ولا شديد قلنا ان ممكن يكون خفيف او ممكن يكون شديد بس في الغالب هو الشديد. يعني مش مش مجرد الملا اللقطة كده اللي هي العارض لأ ده مال خلاص هو ركن ركن - [01:10:52](#)

ماشي السؤال الثاني آآ كان آآ يا ترى يا ترى الزائف ممكن يبقى مين؟ قلنا ممكن المؤمنين او الكافرين وخصوصاً اليهود الملاعين. آآ علم والعملي قلنا ممكن يبقى علمي او عملي او علمي وعملي. تمام؟ عندي سؤال آآ رابع مهم. سؤال رابع مهم جداً. هل يا - [01:11:14](#) يا ترى يا ترى هو كسيبي ماشي ولا اصلي؟ كاس ببولع اصلي. ماشي؟ يعني هو هل هو مولود به؟ يعني ممكن آآ لأ فكرة النفي الزيف البصري عن اعظم الراسخين دي بيخلينا نقول دي حاجة كده يعني مش هي في تحرير المصطلح يعني يعني ايه او مش في - [01:11:35](#)

التحرير اللي احنا عايزين نوصله يعني ببساطة يعني. انما طبعاً بقى في التحرير العميق المصطلح ازاي غزيغ البصر وقصدته. بس مش هي دي هي اللقطة كلها ان انت ممكن تقول - [01:12:03](#)

من لوازم ان القلب راسخ انه ما زاغش. ودي مش هتبقي اضافة كبيرة يعني المهم خلينا بقى نجاوب على السؤال ده. يا ترى كسيبي ولا وهبي كسيبي ولا وهبي انا قصدي اصلي - [01:12:13](#)

يعني هو مولود به ولا ده بيكتسبه؟ ايه الاية دي بتجاوب؟ بتقول فلما زاغوا ازاغ الله. فلما زاغوا ازاغ الله يبقى عشان ما يجييش يتصور الذين في قلوبهم زيف. يقول لك دول مولودين كده. لأ مش مولودين كده - [01:12:30](#)

ده هم عندهم الزيف ده فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. تمام كده؟ اذا الاجابة انه كسيبي هم اللي دي ابتلاءات بيئية. ليست اصلية ولا جينية. طيب اللي من جنسه ايه - [01:12:49](#)

زين ده اللي من جنسه ان هو مخلوق مزين في قلبي هذا الشيء والتزيين ممكن يكون سبب زيف او لا يكون وابتلاء اصل. بس لا نستطيع ان نقول ان الزيف هو مولود به او هو حاجة اصلية او جينية - [01:13:10](#)

بيقول امام ابن كثير بيقول فلم عدلوا عن اتباع الحق مع علمهم به ازاغ الله قلوبهم عن الهدى واسكناها الشك والحيرة والخذلان. طيب خلينا نقول بقى لو حبينا نقول الزيف هيكون عن ايه - [01:13:34](#)

عام ايه؟ ازيكم؟ وهنجاوب على السؤال ده ماشي؟ وعكس ايه طيب هيكون عن ايه؟ هو عكسه ايه ازاي ببساطة هو عن الهدى ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. خلاص - [01:13:52](#)

بصورة اساسية. طيب انهي هدى قد يكون الهدى العلمي؟ او الهدى العملي. طيب عكس ايه عكس الرسوخ بنص الاية الراسخون في العلم. طيب وهننحوف برضو في سورة في سورة اه - [01:14:17](#)

اه الصف برضه الموضوع بشكل اوضح يعني. طيب بيقول فلما عدلوا انتبهم الحق من علمهم به ازاغ الله قلوبهم عن الهدى واسكناها الشك والحيرة والخذلان كما قال تعالى ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اولاً - [01:14:37](#)

مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. الله! يعني بيقول ايه؟ بيقول لو هو ام مش بهم اول مرة اه فكان اوقبوا بهذا الزيف. وده كلام جميل ومن افضل ما يفسر به فلما ازاغ الله قلوبهم - [01:14:54](#)

يعني ونقلب افندتهم وابصارهم الايات اللي من النوع ده. زي برضه مطلع سورة آآ قاف اه والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. اي اذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيد - [01:15:11](#)

قد علمنا ما تنقص الارض منه عندنا كتاب بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج.

مضطرب. لما كذبوا بالحق لما جاءهم اولا. ونقلب افيفتهم ابصارهم فلا يؤمنوا بها ولا مرة - 01:15:28

ونقدر ده يفسر به فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم طيب يبقى هو رد الحق الاول فازاغ الله قلبه عنه ومن يشق رسولا بعد ما تبعنا المهدى ويتبع غير المسلمين السبيل نوله ما تولوا ونصره جهنم ساعت مصيرا. ولذلك قال تعالى في هذه الاية والله لا يهدي ده دليل برضو والله لا يهدي القوم - 01:15:47

والفاشين قوله اذ قال عيسى ابن مريم. طيب. شف الشيخ السعدي بيقول ايه واذ قال موسى لقومه موبقا لهم على صانعهم مقرعا لهم على اذيته وهم يعلمون انه رسول الله. لما تؤذوني بالاقوال والافعال وقد تعلمون اني رسول الله اليكم والرسول من حقه - 01:16:15

الاكرام والاعظام والانقياد باوامرها. والابتدار لحكمه واما اذية الرسول الذي احسانه الى الخلق فوق كل احسان بعد احسان الله ففي غاية الوقاحة والجراءة والزيغ عن الصراط المستقيم الذي قد علموه وتركوه - 01:16:36

ولهذا قال فلما زاغوا اي انصرفوا عن الحق بقصدهم. ازاغ الله قلوبهم عقوبة لهم على زيفهم الذي اختاروه لانفسهم. ورضوه لها ولم يوفقهم الله للهدي لانه لا يليق بهم الخير ولا يصلحون الا للشر. والله لا يهدي القوم الفاسقين اي الذين لم ينزل الفسق وصفا لهم. لا لهم 01:16:51

قصد في الهدي وهذه الاية الكريمة تفيد ان اضلال الله لعباده ليس ظلما منه ولا حجة لهم عليه. وانما ذلك بسبب منهم فانهم الذين اغلقوا على انفسهم باب الهدي بعدما عرفوه - 01:17:11

فيجازيهم بعد ذلك بالضلالة والزيغ الذي لا حيلة لهم في دفعه وتقليل القلوب عقوبة لهم وعدلا منه بهم. كما قال تعالى ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمن به اول مرة - 01:17:24

طيب المواردي بيقول فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم في الزيغ وجهاً احدهما انه العدول قاله السدي. والثاني انه الميل الا انه لا تعمل الا في الزيغة عن الحق دون الباطل. جميل - 01:17:38

يبقى الزيغ لفظة لا تستعمل الا في الباطل يعني ما تستعملش في خير ويحتمل تأويله وجهين. احدهما فلما زاغوا عن الطاعة ازاغ الله قلوبهم عن الهدية الثاني فلما زاغوا عن اليمان ازاغ ازاغ قلوبهم عن الكلام - 01:17:56

وفي المعنى بهذا الكلام ثلاثة اقاويل. احدها المنافقون. ثاني الخوارج قاله مصعب بن سعيد. الثالث انه عام طبعا اكيد مبشرها برسول يأتي من بعدي تمام الى نهاية الكلام سيدنا عيسى - 01:18:22

يقول ابن الجوزي واذ قال موسى لقومه يا قوم تؤذوني يقول فلما زاغوا اي مالوا عن الحق. ازاغ الله قلوبهم اي مال عن الحق جزاء لما ارتكبوا. وما بعد آا - 01:18:41

وما بعد هذا ظاهر الى قوله يأتي من بعده. تمام ماشي. ما جاوبش ما قالش طيب كده كوييس نشوف بقى صورة الصف نفسه. شف صورة الصف نفسها عشان فيها اشارات مهمة. ونشوف السياق برضو بتاع - 01:18:56

طيب. لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. يا ايها الذين امنوا تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. طيب احنا هنا نركز - 01:19:21

يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون عايزين نركز على المناكير بس آا تقولون ما لا تفعلون. ما لا تفعلون. واضحة اهي دي اول لقطة

لقطة كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص - 01:19:30

واذ قال موسى لقومه طيب يبقى القتال صفاء واذ قال موسى لقومه وقومه وتأذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا

ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. ماشي دي خلاص كده عرفناها - 01:19:49

واذ قال عيسى ابن مريم يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا الي من التوراة مبشرها برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحر مبين - 01:20:08

طيب ناخد بالنا بقى من اللقطة هنا وصف الاشكال اللي عند يعني الاشكال اللي عند اليهود هنا كان ايه كان آا لما تؤذوني وقد تعلمون

ان رسول الله فلما زاغ وزاغ الله قلوبهم الله لهذه القوم الفاسقين. الاشكال اللي عند النصارى - [01:20:18](#)

اه يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم صدقة لا بندمت مبشرنا برسول يأتي بعد السماء فلما جاءوا من بيته قالوا هذا سحر مبين.

يبقى احنا واضح جدا الاشكال العلمي اللي حاضر عند اليهود - [01:20:37](#)

الاشكال العلمي اللي حاضر عند النصارى. ومن اظلم من افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام. والله لا يهدي القوم الظالمين.

اللقطة دي بقى مهمة جدا في ال عمران. دي حضرة في ال عمران كثير جدا. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو

كره الكافرون النور - [01:20:47](#)

اللهـم اتم نوره ولو كرهـ الكافرون. النور والزهـراءـ ماـشيـ هوـ الـذـيـ اـرـسـلـ رـسـوـلـهـ بـالـهـدـيـ وـدـيـنـ الحـقـ ليـظـهـرـهـ عـلـىـ الدـيـنـ كـلـهـ. الـهـدـيـ وـدـيـنـ

الـحـقـ الـهـدـيـ وـدـيـنـ الـحـقـ ليـظـهـرـهـ عـلـىـ الدـيـنـ كـلـهـ. كـنـتـمـ خـيـرـ اـمـةـ - [01:21:08](#)

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون تؤمنون وتجاهدون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات

عدن ذلك الفوز العظيم - [01:21:28](#)

آآ الله! ممـ. واخـرىـ تحـبـنـاـ نـصـرـ مـنـ اللهـ دـهـ دـهـ الـلـيـ هوـ الـوـعـدـ الـلـيـ لـلـمـتـقـيـنـ. واخـرىـ تـحـبـوـنـ اـنـ نـصـرـ مـنـ اللهـ وـفـتـحـ قـرـيـبـ مـبـشـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ.

يا ايها الذين امنوا وانصار اللهـ. كماـ قالـ عـيسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ لـلـحـوـارـيـنـ مـنـ اـنـصـارـ الـلـهـ. قالـ الـحـوـارـيـوـنـ نـحـنـ اـنـصـارـ الـلـهـ فـامـنـتـ طـائـفـةـ منـ

بنيـ اـسـرـائـيلـ وـكـفـرـ طـائـفـةـ. فـادـنـ الـذـيـ اـمـنـواـ - [01:21:52](#)

عنـ عـدـوـهـ فـاصـبـحـوـ ظـاهـرـيـنـ. هـذـهـ صـورـةـ الـعـمـرـانـ فـيـ المـفـصـلـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ فـيـ المـفـصـلـ.

سـوـرـةـ الصـفـ هـيـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ فـيـ المـفـصـلـ طـيـبـ - [01:22:14](#)

سـوـرـةـ الصـفـ اـنـ هـمـ صـفـ وـاـحـدـ فـيـ مـعـانـيـ كـتـيرـ جـدـاـ هـيـبـقـيـ فـيـهاـ اـشـتـرـاـكـ هـنـاـ وـهـنـاـ آآـ حـتـىـ فـيـ النـهـاـيـةـ فـامـنـتـ طـائـفـةـ مـنـ بـنـيـ

اسـرـائـيلـ وـكـفـرـ طـائـفـةـ. فـايـدـنـ الـذـيـ اـمـنـواـ عـلـىـ عـدـوـهـ فـاصـبـحـوـ ظـاهـرـيـنـ - [01:22:37](#)

لـمـ تـقـولـنـ مـاـ لـاـ تـفـعـلـوـنـ؟ وـاـضـحـ جـدـاـ اـشـتـرـاـكـ هـنـاـ وـهـنـاـ آآـ حـتـىـ فـيـ النـهـاـيـةـ فـامـنـتـ طـائـفـةـ مـنـ بـنـيـ

الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ وـاـضـحـ جـدـاـ فـيـ اـوـلـ السـوـرـةـ هـنـاـ - [01:22:52](#)

ماـشـيـ فـدـيـ صـورـةـ آآـ هـذـهـ صـورـةـ الـعـمـرـانـ فـيـ المـفـصـلـ ماـشـيـ اللهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ كـلـ الـاـفـاقـ دـيـ بـتـتـفـتـحـ مـنـ اـنـ يـتـمـ تـحـرـيرـ الـكـلـمـاتـ الـلـيـ هـيـ

الـكـلـمـاتـ الـبـارـزـةـ طـيـبـ نـرـوـحـ آآـ طـيـبـ كـدـهـ آآـ خـدـنـاـ اـحـنـاـ المـوـاـطـنـ الـلـيـ فـيـ آآـ سـبـقـ اـيـوـةـ خـدـنـاـ المـوـاـطـنـ الـلـيـ فـيـ سـبـقـ - [01:23:03](#)

مـنـ مـلـاـحـظـاتـ لـاـ تـزـغـ قـلـوبـنـاـ فـيـ قـلـوبـهـمـ زـرـ. ماـشـيـ مـشـ مـهـمـةـ دـيـ قـوـيـ يـبـقـيـ كـدـهـ تـقـرـيـبـاـ عـنـدـنـاـ مـعـلـومـاتـ قـدـ تـكـوـنـ كـافـيـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ عـنـ

الـزـيـغـ يـعـنـيـ لـوـ تـتـبـعـنـاـ الزـاـوـيـةـ بـتـاعـ الـاـبـصـارـ بـرـضـهـ - [01:23:31](#)

ماـزـاغـ الـبـصـرـ هـيـفـيـدـنـاـ فـيـ مـيـلـ اـكـتـرـ ماـزـاغـ الـبـصـرـ ماـزـاغـ الـبـصـرـ. هـوـ هـيـ بـسـ الـلـيـ حـابـبـ اـكـدـ عـلـيـهـ. فـكـرـةـ هـيـ هـيـ جـاـيـةـ مـنـيـنـ يـعـنـيـ؟

ماـزـاغـ الـبـصـرـ. ماـزـاغـ يـعـنـيـ حـتـىـ - [01:23:49](#)

الـكـلـامـ دـهـ مـاـ يـنـبـغـيـشـ اـنـ يـمـشـيـ عـلـىـ الـبـصـرـ لـانـ لـهـ اوـضـاعـ اـخـرـىـ. يـعـنـيـ اـنـ ماـزـاغـ الـبـصـرـ ماـزـاغـ الـبـصـرـ مـمـكـنـ نـعـتـبـرـهـ اـرـادـيـاـ. لـاـنـ ثـنـاءـ عـلـيـهـ

وـمـدـحـ لـهـ ماـزـاغـ الـبـصـirـ مـضـغـ - [01:24:04](#)

آآـ اـتـخـذـنـاهـمـ سـخـرـيـاـ اـمـ زـاغـ عـنـهـمـ الـبـصـارـ مـمـكـنـ مـشـ بـارـادـتـهـمـ اـهـ وـاـذـ زـاغـتـ الـبـصـارـ مـشـ بـارـادـتـهـمـ شـدـةـ الـاـمـرـ. وـتـظـنـنـوـنـ بـالـلـهـ الـاـيـهـ وـاـذـ

زـاغـتـ الـبـصـارـ وـبـلـغـتـ الـقـلـوبـ الـحـنـاجـرـةـ فـلـزـلـكـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ زـاـيـغـ الـبـصـرـ ماـهـيـدـخـلـشـ مـعـنـاـ هـنـاـ - [01:24:15](#)

نـحـتـاجـ بـسـ الـمـوـاـطـنـ بـتـاعـ سـبـقـ اـنـ هـيـرـجـعـهـ تـانـيـ الـمـوـاـطـنـ سـابـقـ بـرـضـوـ هـيـفـتـحـ لـنـاـ اـفـقـ. ماـيـزـيـغـ مـنـهـمـ عـنـ اـمـرـنـاـ رـجـلـ فـيـ سـيـاقـهـ يـعـنـيـ ماـ

اـقـصـدـشـ اـنـ رـاجـعـهـ خـلاـصـ اـحـنـاـ عـرـفـنـاـ تـفـسـيـرـهـ الـحـمـدـ لـهـ - [01:24:33](#)

طـيـبـ مـنـ اـوـلـهاـ كـدـهـ فـيـ سـبـقـ مـمـكـنـ نـقـولـ مـنـ اـوـلـ فـيـنـ؟ـ اـيـوـةـ. وـلـقـدـ اـتـيـنـاـ دـاـوـدـ مـنـاـ فـضـلـاـ. يـاـ جـبـالـ اوـبـيـ مـعـهـ وـالـطـيـرـ فـلـنـ نـالـهـ الـحـبـيـبـ اـنـ

يـعـمـلـ سـابـغـاتـ وـقـدـرـ فـيـ السـرـ وـاعـمـلـواـ صـالـحـاـ اـنـيـ بـماـ تـعـمـلـونـ بـصـيـرـ. وـلـسـلـيـمـانـ الـرـيـحـ غـدوـهـاـ شـهـرـ وـرـواـحـهـ - [01:24:58](#)

وـاـسـلـنـاـ لـهـ عـيـنـ الـقـطـرـ وـمـنـ الـجـنـ مـنـ يـعـمـلـ بـيـنـ يـدـيـهـ بـاـذـنـ رـبـهـ وـمـنـ يـزـغـ مـنـهـمـ عـنـ اـمـرـنـاـ نـذـقـهـ مـنـ عـذـابـ السـعـيرـ. طـيـبـ هـيـ

واضح في ظاهر الكلام ان الزاية هنا زاية عمل - [01:25:18](#)

يبقى ده زير عمل ماشي مش زي يبقى ده انحراف انحراف عن الامر الذي طلوب به. اذا الزاية ده بيأكذ نزيرية او فكرة ان الزاية يكون [01:25:35](#)

زيفا عمليا او خلينا نقول بقى في زيف قلبي وزيف جوارحي. ممكن تعتبر ده زيف جوارحي. ومن يزغ منهم عن امرنا ها - [01:26:01](#)

من هو زاغ عمليا او جوارحيا عن العمل. نذقه من عذاب السير. اكيد طبعا كان فيه زيف قلبي يعني ت عملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجهه كالجواب. طبعا واضح من السياق انه هنا ومن يزغ يعني ايه؟ يعني ومن يميل. ومن يميل - [01:26:18](#)

او ينحرف عن الصراط المستقيم في العمل. طيب ده تقريبا ابرز ما يتعلق بالزيف. ماشي. كوييس تصورات دي هتساعدنا كتير في ان احنا نفهم اين نحن بقى لنا من قلبي وجوارحي - [01:26:41](#)

قلبي وجوارحي مش سنائي ثالثية علمي وعملي ده قلبي قلبي قوة علمية وقوة عملية انما بقى قلبي وجوارحي دي حاجة تانية. يعني ازاي لو في القلب بس ولا في القلب وطلع على الجوارح - [01:26:56](#)

الزاية ممكن يتوصل بزيف الجوارح. واصلا برضه يشهد لها زافت الابصار زافت الابصار احنا بنقول الزيف اللي في القلب شكله نوعه ايه؟ ممكن بقى في القوة العلمية او في القوة العملية علمي وعملي - [01:27:11](#)

طيب انما بقى ازاي ده؟ هل ممكن تتوصف به الجوارح احنا قلنا ان ممكن تعتبره زيف قلبي لكن يتوصف بالجوارح بس بقى زيفة عن ايه؟ عن العمل. زيفة عن العمل - [01:27:25](#)

ماشي؟ وهنا ارادي. كده نروح للمواطن بتاع النساء كده الحمد لله ازاي وخلاص نروح النطق بتاع النساء عشان آآنشوف بعدها بقى الآية في الكتاب اللي احنا قلنا عليه هذا ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحه تسرى - [01:27:52](#)

تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر - [01:27:52](#)